(الرَّد على الأمل الموعود) أمَّا بُرهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري مُنذ الأزَل القَديم فتقول إنَّ مثل ذلك كمثل أصحاب الكَهف والرَّقيم!

هذا البيان بتاريخ :

23-04-2010 م الموافق : 1431-جمادى الأولى-09 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-02 18:23:23 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	(الرَّد على الأمل الموعود) أمَّا بُرهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري مُنذ الأزَل القَديم فتقول إنَّ مثل ذلك كمثل أصحاب الكَهف والرَّقيم!	3

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

09 - جمادى الأولى - 1431 هـ

23 - 04 - 2010 مـ

04:06 صباحاً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1589

(الرَّد على الأمل الموعود)

أمَّا بُرهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري مُنذ الأزَل القَديم فتقول إنَّ مثل ذلك كمثل أصحاب الكَهف والرَّقيم!

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة الامل الموعود

بسم الله الرحمن الرحيم

انا احد الشباب الشيعه من العراق الذي يبحث عن الخلاص من هذه المحنه.. محنة الفساد المستشري في العالم وانكار الدين وتحريفه واني لاسعى الى تحقيق دين الله والعدل واحقاق الحق تحت راية الموعود المهدي المنتظر واكون من جنوده المخلصين.. اني سمعت عن دعوتكم لكن انا في قلبي شك مما تقولون وهذا الشك من حقي كانسان فالله خلق الانسان وفيه هذا الغريزه الا اذا كانت الحجه قاطعه فالشك ينتفي بها ولا يكون له موجب وخاصه في اصول الدين نذكر هنا النبي ابراهيم عليه السلام حين طلب من الله ان يريه كيف يحي الاموات فقال له عزوجل بسم الله الرحمن الرحيم (أ ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) اذا الشك مشروع... ناتي للسؤال وهو: تروي مصادرنا نحن الشيعه ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال :- ان قائمنا "يواطئ اسمه اسمي" وفي مصادر اهل السنه انه قال (عليه وعلى اله الاطهار السلام) :- قائمنا يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي.. ومن اشراط خروج المنتظر علية افضل السلام والتحيه ان تقتل النفس الزكيه في مكه وان تقتل قبلها النفس الزكيه في ظهر الكوفه مع سبعين من الانصار.. وهذا لم يتحقق بعد وكذلك عند خروج القائم عليه السلام ينادي منادي من السماء انه خرج الطيب ابن الطيب خرج قائم اهل البيت، بعد هذا كله ان الامام الحجه علية السلام والتحيه حسب اهل الشيعه من ابن الامام حسن العسكري عليه السلام لكن اهل السنه لا يؤمنون بهذا الامر وهذا الامر مشروع نظرا لارادة الله فلا غالب لارادته. اولم يدعي نوح عليه السلام الى عبادة ربه الخالق المتعال لمدة 950 سنه تقريبا وان عمره مايقارب 2500 سنه. اولم يلبث اصحاب الكهف ثلاثمائه عام في الكهف نائمين ثم يقولون كيف لطفل عمره خمسة اعوام ان يكون اماما وحجة الله على خلقه في الارض، اولم يكن عيسى علية السلام في المهد وكان يتكلم في الحق وان رسول الله. فماهو دليلك القاطع انك الامام المنتظر؟

ولعنة الله على الذين يبدلون القول بعد ان يعرفوه وتاكد اني ساكون من المؤمنين بك اقنعتني بالدليل القاطع انك انت الموعود ..... وتقبل منا ياالله صالح الاعمال ولله الامر ولرسوله ... ثم اني اليماني الموعود من انصار الحجه وليس الحجه ذاته كما قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واني الامام الحجه الثاني عشر علية السلام من ذرية الرسول فكيف يكون يماني وهو من اهل الحجاز من السعوديه؟ ولكم جزيل الشكر

بِسْم الله الرَّحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، ويا أخي الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..

وأمَّا الدليل على أنّي الإمام المهديّ هو أنك لن تُحاجّني مِن القُرآن إلَّا غلبتك بالحقّ.

وأما الرِّوايات فمنها ما هو حقٌّ وأكثرها باطل مُفترًى ما أنزل الله به مِن سُلطان! ولم يأمرني ربّي أن أُحاجّكم بالروايات ونحتكم عليها، بل أُمرتُ بما أمر الله به جدّي مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن نُجاهد الناس بالقُرآن العَظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولَكِن يبدو لي من أول وَهلة أنّك لا تُريد الحوار من القرآن؛ بل تُريد الحوار من الروايات فقط، وقد تبيَّن لنا ذلك من خلال رد الأنصار المُكرمين عليك بالبيانات المُقتبَسة فأعرضت عنها وكأنّك لم تسمعها وقمت بتنزيل بيانك مرةً أُخرى.

ولكنّي لا أُصَدِّق بقتل النَّفْس الزكية ولا أُكَذِّب، فَكَم تُقتل من نفسٍ زكية في البلاد ظُلمًا وعدوانًا كبيرًا، فلِمَ تحصرون قَتل النَّفس الزكية على شخصٍ واحدٍ فقط فتعتقدون أنّ ذلك من علامات الظهور وكأنّها لن تُقتل غير نفسٍ واحدةٍ زكيةٍ؟! بل تمّ قتل الكثير من الصالحين ومُلِئت الأرض جورًا وظُلمًا، أفلا تتَّقون؟! فما لي ورواياتكم، ولم يأمرني الله أن أُحاجّكم بها، وأتركها للأحداث؛ فما شاء الله أن يُحَقِّق منها فهو على كل شيءٍ قَدير وما شاء الله أن يُبدِلنا خيرًا منها فهو على كل شيءٍ قدير وإلى الله تُرجَع الأمور.

وأما بُرهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري مُنذ الأزل القديم فتقول إنّ مَثل ذلك كمثل أصحاب الكهف والرقيم! ومن ثُمّ نردُّ عليك بالحقّ وأقول: أولئك ظهروا في قدرهم المَقدور في جيلهم وأُمّتهم، وإنَّما تمّ تأخيرهم ليكونوا من وزراء المهديّ المنتظَر وآيات للعالَمين من أنفسهم عجبًا.

وأما عُمْر دعوة نبيّ الله نوح فهو لم يتجاوز أُمَّةً واحدةً كانت أعمارهم من ثلاثة آلاف عام، وليست أعمار الأُمَم الأولى كمثل أعماركم اليوم، وليست أجسام الأُمَم الأولى كأجسامكم اليوم، أم لم تجدوا الصخور الكُبرى من آثارهم في الأرض في عمرانهم للأرض؟! تجدون لهم آثارًا ضخمةً برغم عدم وجود آلاتٍ! بل يرفعونها بأيديهم نظرًا لضخامة أجسادهم العملاقة وقوّتهم الجسدية لأنّ الله زادهم بسطةً في الخَلْق على الأُمم من بعدهم كمثل قوم نوحٍ وعادٍ وثمود، وقال الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ

خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:69].

ومن الأُمَم الأولى أصحاب الكهف، فلو تَطَّلِع على أجسادهم العِملاقة لولَّيت منهم فِرارًا ولمُلِئت منهم رُعبًا بسبب ضخامة أجسادهم! ولكنّي بيَّنت لَكُم سبب التولّي منهم والهرب، وإذا عُرِف السبب بطل العجَب.

وأما أنّ الله أنطَق المسيح عيسى ابن مريم في المَهْد صبيًّا فذلك حتى يُبَرِّئ أُمّه مِمَّا قال فيها قومها حين رأوها تحمل بين ذراعيها طفلًا وقالوا: {يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:27].

ولذلك أنطق الله المَسيح عيسى ابن مريم وعَرَّف بنفسه وبَرَّأ والدته، وقال الله تعالى: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وكُلّ نبيٍّ أو إمامٍ يظهر في عصره وقَدَرِه في أُمَّته وجيله المَخلوق فيه وإنَّما يختفي إن يشأ الله مِن بعد الدَّعوة والإثبات، ولكنّكم لن تجدوا لمحمد الحسن العسكري أيَّ برهانَ عِلمٍ ولا آثارة؛ بل أسطورة ما أنزل الله بها من سُلطان!

ويا صاحب الأمل، لا تستعجل فتدبَّر وتفكَّر في البيان الحقّ للذِّكر، إن كنت مِن أولي الأبصار فسوف تتذكَّر، وهل يتذكّر إلَّا من يتفكَّر من أولي الألباب؟ فاتَّقوا الله يا أولي الألباب واتَّبِعوا صاحِب عِلْم الكتاب من قبل مرور كوكب العذاب (كوكب سَقَر) ليلة يسبقُ الليل النهار، ليلة النَّصر والظهور للمهديّ المنتظَر فيُظهِر الله عبده وخليفته على كافة البشر في ليلةٍ وهُم صاغرون (المُعرضون عن الحقّ من ربّهم).

وسلامٌ على المرسَلين، والحَمدُ لله ربِّ العالمَين..

أخو السُّنَّة والشِّيعة؛ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.
